بسم الله

# رسالة إلى مُمَيِّع

مُدَوَّنَة أبي قُدامةَ المصري

تابع صفحة ۞ قصائد شعرية ۞ منظومات علمية ۞ https://www.facebook.com/Poems.Motoon

| | |
|---|---|
| مَيِّعْ مَا شِئتَ وَلا تَخجَلْ | ضَيِّعْ لِلأصلِ وَلا تَوجَلْ |
| خَذِّلْ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ حَالٍ | وَاتبَعْ مَنْ شِئْتَ وَلا تَسْأَلْ |
| عَنِّفْ مَنْ يَجرَحُ مَجْرُوحًا | وَاكْتُمْ مَا تَعْلَمُ إنْ تُسْأَلْ |
| وَاسْتُرْ مَخْذُولًا مَفْضُوحًا | مَهْمَا فِي غَيٍّ قَدْ أَوْغَلْ |
| عَظِّمْ لِلشَّخْصِ وَإنْ يُضْلِلْ | وَازِنْ إنْ شِئْتَ تَكُنْ أَعْدَلْ |
| مَا دَامَ يُرِيكَ مُجَامَلَةً | جَامِلْ بِالْمِثْلِ تَكُنْ أَجْمَلْ |
| خَرِّبْ فِي الْمَنْهَجِ وَاسْتَفْحِلْ | فِي غَيِّكَ وَاتبَعْ مَنْ أَضْلَلْ |
| أَصِّلْ لِلْبِدْعَةِ كَيْ تَحظَىٰ | بِثَنَاءِ لَئِيمٍ أَوْ أَرْذَلْ |
| دَافِعْ عَنْ رَأسٍ مُبْتَدِعٍ | فَعَسَاكَ عَلَىٰ عُنُقٍ تُحْمَلْ |
| لَكِنْ لا تَجْزَعْ إنْ تَسْقُطْ | عَنْ عَمْدٍ أَوْ سَهْوٍ فَاقْبَلْ |

| | |
|---|---|
| مَهْمَا أَتْقَنْتَ مُوَازَنَةً | فَسُقُوطُكَ حَتْمٌ لا تَعْجَلْ |
| فَامْكُثْ بِمَكَانِكَ وَاسْتَبْشِرْ | بِمَرَارَةِ ذَاكَ الْمُسْتَقْبَلْ |
| لا تَخْدَعْ نَفْسَكَ أَوْ تَزْعُمْ | إحْسَانَكَ نِيَّةَ مَا تَعْمَلْ |
| فَالْمُخْلِصُ إنْ يَعمَلْ عَمَلاً | بِخِلافِ السُّنَّةِ لا يُقْبَلْ |
| أَتَظُنُّ بِأَنَّكَ مُعْتَدِلٌ ؟! | أَم تَحْسَبُ مَنْهَجَكَ الأَفْضَلْ ؟ |
| وَلَقَدْ نَاصَحْتُكَ مَرَّاتٍ | وَبَذَلْتُ الْوُسْعَ وَلَمْ أَبْخَلْ |
| وَدَعَوْتُ اللهَ بِإلْحَاحٍ | أَنْ تَنْجُوَ مِنْ دَرْكٍ أَسْفَلْ |
| وَأَقَمْتُ الْحُجَّةَ مَعْذِرَةً | للهِ عَلَيْكَ ، فَلَمْ تَوْجَلْ |
| وَأَطَعْتَ هَوَاكَ وَلَمْ تَحْذَرْ | مِنْ شُؤْمِ مُجَالَسَةِ الأَخْطَلْ |
| فَلَقَدْ أَعْذَرْتُ إلَىٰ رَبِّي | فَافْعَلْ مَا شِئْتَ وَلا تَخْجَلْ |
| مَيِّعْ ، ضَيِّعْ ، خَذِّلْ ، شَنِّعْ | وَلَئِنْ نُوصِحْتَ فَلا تَقْبَلْ |

ونظمها الفقير إلى عفو ربه الغني
خادم القرآن الكريم
أبو قدامة المصري
خالد بن عبد المعبود
غفر الله له و لوالديه و للمسلمين

تمت بحمد الله عصر الاثنين
٢٦ من شهر الله المُحَرَّم عام ١٤٣٤
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم